

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهذه كُلاهُما من شجرة الرّمل . قال : وأرانني بعضُ الأعرابِ نبْتاً زعمُ
أنّه العَلَقَى قُضْبَانُهُ دِقَاقٌ عَسِرٌ رَضُّهَا وورقُهُ لَطَافٌ يُسمّى بالفارسيّة خلّوام
تُتَخَذُ منه المَكَانِسُ وزعمُ بعضُ الأطباءِ أنّه يُشْرَبُ طَبِخُهُ للاستِسْقَاءِ .
وقال بعضُ العربِ الأوائلِ : العَلَقَاةُ : شجرةٌ تكونُ في الرّملِ خضراءُ ذاتُ ورقٍ ولا
خيرُ فيها . والعَلِيقُ : بَعِيرٌ يرعاهُ أي العَلَقَى . وهو أيضاً بَعِيرٌ يَعْلِقُ
العِضَاهَ أي : يَنْتِفِ منها وإنما سُمِّيَ عَالِقاً لأنّه يتعلّقُ بالعِضَاهِ لطوله كما في
الصّحاحِ والعُباب . والعَلِيقُ كَقُضْبٍ يَطُورُ بما قالوا العُلَّيْقَى مثل قُضْبٍ يَطُي :
نبْتٌ يتعلّقُ بالشّجرِ يُقالُ له بالفارسيّة : سِرِنْدُ كما قال الجوهريُّ . وقال أبو
حنيفة : يُسمّى بالفارسية دركة . قال : وهو من شجرة الشوكِ لا يعظمُ وإذا نشبَ فيه
الشيءُ لم يكْدُ يتخلّصُ من كَثْرَةِ شوْكِهِ وشوكُهُ حُجَزُ شِدَادٍ وله ثمرٌ شبيه
الفِرَادِ وأكثرُ منابتِها الغياض والأشْجَبُ . وقال غيره : مضغُهُ يشدُّ اللَّثَّةَ
ويُبْرِئُ القُلَاعَ وضَمادُهُ يُبرِئُ بَيَاضَ العَيْنِ ونُتَوَّها والبَواسيرَ وأصلُّه
يُفْتَتَّتُ الحصى في الكَلْبِيَّة . وعُلَّيْقُ الجبلِ وعُلَّيْقُ الكَلَبِ : نبْتان .
والعَوَلَقُ كَجَوْهَرٍ : الغُول . وأيضاً الكَلْبِيَّةُ الحَرِيصَةُ كما في الصّحاح .
وقولُهم : هذا حَدِيثٌ طويلُ العَوَلَقِ أي الذَّنَبِ . وقال كُرَاع : إنه لطَوِيلُ العَوَلَقِ
أي : الذَّنَبِ لم يَخُصَّ به حَدِيثاً ولا غيره . والعَوَلَقُ : الذَّنَبُ وبينَ
الذَّنَبِ مُجَانِسَةٌ . ويُكْنَى بالعَوَلَقِ عن الجوع . والعَوَالِقُ : قومٌ باليمنِ
بوادٍ لهم يُقالُ له : الحَذَكُ بالتَّحْرِيكِ كما في العُباب . والعَلَاقَةُ ويُكْسَرُ :
الحُبُّ اللّازِمُ للقلابِ وقد تقدّم أن الأصمعيَّ أنكر فيه الكسْرَ وتقدّم الاستشهاد به
. أو هو بالفتحة في المحبّة ونحوها وقد علّقها عِلَاقَةٌ : إذا أحبّها . وقال ابن
خالَوَيْه في كتاب ليس : أنشدني أعرابي :
ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ ... وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْفَتْلُ فَقُلْتُ لَهُ :
زِدْنِي فَقَالَ : الْبَيْتُ يَتِمُّ أَي : فَرُد . والعِلَاقَةُ بالكسر في السَّوْطِ ونحوه
كَالسَّيْفِ والقَدَحِ والمُصْحَفِ والقَوْسِ وما أشبه ذلك . وعِلَاقَةُ السَّوْطِ : ما في
مَقْبِضِهِ من السَّيْرِ . وَرَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ كَثَمَانِيَّةٌ : إذا علّقَ شَيْئاً لم يُقْلِعْ عنه
كما في العُباب . وفي اللّسان : علّقتُ نفسهُ الشيءَ فهي عِلَاقَةٌ وعِلَاقِيَّةٌ
وعِلَاقَنَةٌ : لهَجَّتْ به وقال :

فقلتُ لها والنَّفْسُ منِّي عِلَاقَنَةٌ ... علاقيَّةٌ يهْوَى هواها المضلِّلُ وأصابَ
ثوبَه عِلَاقٌ بالفتَحِ وبالتَّحريكِ أي : خرَّقُ من شَيْءٍ عِلَاقَه وذلك أن يمرَّ بشجرة
أو شوكةٍ فتعَلِّقَ بثوبه فتخرِّقَه . وبالوجهين رُوِيَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ :
أنَّهُ رُئِيَ وعليه إزارٌ فيه عِلَاقٌ وقد خيَّطَه بالأُسْطُيَّة . الأُسْطُيَّة : مُشَاقَّة
الكتَّان . والعِلَاقُ بالفتَحِ : ع بالجزيرة . والعِلَاقُ : شجرٌ للدُّبِّ باغ . والعِلَاقُ :
الشَّتْمُ وقد عِلَاقَه بِلِسَانِهِ : إذا لَحاه مثل سِلَاقَه عن اللِّحْيَانِي . وقال غيره :
سِلَاقَه بِلِسَانِهِ وعِلَاقَه : إذا تَنَاولَه وهو مَعْنَى قولِ الأعشى : .

نَهَارُ شَرَاهِيلَ بنِ قَيْسِ يَرْبِئِي ... وَلَيْلُ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَاقُ والعِلَاقَةُ
بالفتَحِ : الجَذْبَةُ تكون في الثَّوْبِ وغيره إذا مرَّ بشجرة أو بشوكة . ويقال : لي في
هذا المال عِلَاقَةٌ بالضَّمِّ . وعِلَاقٌ بالكسْرِ وعُلُوقٌ كقُعُودٍ وعِلَاقَةٌ كسَحَابَةٍ
ومتعلِّقٌ بالفتَحِ أي بفتح اللام كله بمعْنَى واحد أي : بُلْغَةٌ . والعَلِيقُ كَأَمِيرٍ :
القَصِيمُ يُعْلَاقُ على الدَّابَّة . وحيدانُ بنُ عُلَاقٍ كزُبَيْرٍ : شاعرٌ طائِيٌّ
قديم . والعَلِيقَةُ والعِلَاقَةُ كسَفِينَةٍ وسَحَابَةٍ واقتصر الجوهريُّ على الأوَّل : البَعِيرُ
تُوجَّهُهُ مع قَوْمٍ يَمْتَارُونَ فتُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ وعَلِيقَةٌ لِيَمْتَارُوا لك عليه وأنشد
الجوهريُّ : .

وقائِلَةٌ لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً ... ومن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العِلَاقِ يُقال :
عِلَاقْتُ مع فُلَانٍ عَلِيقَةً وأرسلتُ معه عِلِيقَةً . قال الراجز : .
" أرسلَها عِلِيقَةً وقد علِمَ "